

الخصائص

يعني قَوْسا . وهي في ظاهر الأمر : فيفعل من الزَفْن لأنه ضرب من الحركة مع صوت . وقد يجوز أن يكون (زيزفون) رباعيًّا قريبا من لفظ الزفن . ومثله من الرباعيِّ دَيْدَبون . وأما الماطرُونَ فذهب أبو الحسن إلى أنه رباعيٌّ . واستدل على ذلك بكسر النون مع الواو ولو كانت زائدة لتعذر ذلك فيها .

ومثله الماجُّشون وهي ثياب مصبَّغة قال : .

(طال ليلى وبتُّ كالمحزون ... واعترتني الهمومُ بالماطِرونِ) .

وقال أُمَيَّةُ الهُدَليُّ أيضا : .

(ويخفي بفَيْحاء مغبرِّة ... تخال القَتَامُ به الماجُّشونا) .

وينبغي أن يكون السَقْلَاطون على هذا خماسيًّا لرفع النون وجرِّها مع الواو . وكذلك أيضا نون أَطْرَـنُون قال : .

(وإن لم يكن أَطْرَـبونُ الرومِ قطَّـعها ... فإنَّ فيها بحمدِ □ منتفعا) .

والكلمة بها خماسيَّة كعَضْرَـفُوط .

وضَهْـيَد : اسم موضع . ومثله عَتَّـيَد . وكلاهما مصنوع